

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 97 @ .

- (ألا من رأى الطفل المفارق أمه % بعيد الكرى عيناه تنسكبان) .
- (رأى كل أم وابنها غير أمه % يبيتان تحت الليل ينتجيان) .
- (وبات وحيدا في الفراش تجيبه % بلابل قلب دائم الخفقان) .
- (فهبني أطلت الصبر عنها لأنني % جليد فمن للصبر با بن ثمان) .
- (ضعيف القوى لا يعرف الصبر جسمه % ولا يأتسي بالناس في الحدثان) .
- وله ديوان رسائل جيد .

ومدحه البحري بقصيدته الدالية وأحسن في وصف خطه وبلاغته وقال في آخرها .

- (وأرى الخلق مجمعين على فضلك % من بين سيد ومسود) .
- (عرف العالمون فضلك بالعلم % وقال الجهال بالتقليد) .

ولأبي تمام فيه مدائح وجماعة من شعراء عصره ولإبراهيم بن العباس الصولي المقدم ذكره فيه مقاطيع يعث به فيها فمن ذلك قوله .

- (أخ كنت آوي منه عند اذكاره % إلى ظل آباء من العز شامخ) .
- (سعت نوب الأيام بيني وبينه % فأقلعن منه عن ظلوم وصارخ) .
- (وإني وإعدادي لدهري محمدا % كملتms إطفاءه نار نافخ) .
- ومن ذلك قوله أيضا .
- (دعوتك عن بلوى ألفت ضرورة % فأوقدت عن طعن علي سعيها) .
- (وإني إذا أدعوك عند ملمة % كداعية عند القبور نصيرها) .
- وله أيضا فيه .

(أبا جعفر خف نبوة بعد دولة % وقصر قليلا عن مدى غلوائكا)